

الأصل المعروف بالمبسوط

عتقه قال نعم قلت أرأيت إذا اختارت المكاتبه هل يرفع عنها شيء من المكاتبه قال لا قلت ولم قال لأن الولد لم يكاتب معها وإنها ولدت بعد المكاتبه قلت أرأيت إذا كاتب الرجل أمته وهو بالخيار ثلاثة أيام فولدت ولدا في الأيام الثلاثة ثم إن السيد أعتق الأم قبل أن تمضي الأيام وقبل أنت يجيز المكاتبه أو يردها ما القول في ذلك قال تعتق الأم ولا يعتق ولدها معها وهذا رد للمكاتبه قلت ولو كانت هي بالخيار ثلاثة أيام ثم أعتقها عتق ولدها قال نعم قلت أرأيت إذا كاتب الرجل أمته وهو بالخيار ثلاثة أيام فولدت ولدا ثم إن الأمة ماتت في تلك الأيام الثلاثة قبل أن ترد المكاتبه أو تجيز ما القول في ذلك قال إن شاء المولى أجاز المكاتبه للولد وإن شاء ردها فإن أجازها كان الولد بمنزلة أمه وهذا استحسان فأما في القياس فالمكاتبه باطلة لأن الأمة قد ماتت قبل جواز المكاتبه فلا تجوز المكاتبه بعد ذلك وهو قول محمد قلت أرأيت إن كانت الأم بالخيار ثلاثة أيام فماتت الأم